PERMANENT MISSION OF THE
REPUBLIC OF YEMEN
TO THE UNITED NATIONS
413 EAST 51st STREET
NEW YORK, N.Y. 10022
TEL: 212-355-1730
FAX: 212-750-9613

الوفد الدائم للجمهورية اليمنية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمـــــــــة

سعادة السفير /د٠عبد الدايم مبارز
نائب المندوب الدائم للجمهورية اليمنية

الدورة الرابعة والعشرين للجنة الاعلام

نيويورك ٢٤ ابريل ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس ،،،

اود في البداية ان اهنئكم وزملائكم اعضاء المكتب على انتخابكم لادراة اعمال اللجنة كما اننا نتفائل بإنضمام اعضاء جدد الى عضويتها الامر الذي يدلل على اهمية اعمالها ٠

ان تقارير الامين العام المعروضة علينا خلال الدورة الحالية توضح تشعب الانشطة التي تقوم بها ادارة شئون الاعلام في المجالات المختلفة خلال العام الماضي والحق ان تلك الانشطة تعكس محاولات جادة للتعاطي مع المتغيرات ومع تقديرنا لهذه الجهود الا انه يجب التنبيه الى ضرورة بلورة سياسة اعلامية واضحة تحدد الاولويات وفق ما اجمعت عليه الاسرة الدولية وتضمنها اعلان الامم المتحدة بشأن الالفية، وفي هذا السياق يؤكد وفد بلادي على الملاحظات التي قدمها وفد فنزويلا في الجلسة الاولى لهذه الدورة نيبابة عن مجموعة الـ ٧٧ ومن ضمنها الجمهورية اليمنية ٠

السيد الرئيس،،،

لقد انتقلت العلاقات الدولية في السنوات الاخيرة الى واقع جديد خاصة بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر وما ترتب عليها من قيام حملة دولية شاملة لمحاربة الارهاب الامر الذي ادى الى انصراف اهتمام الاطراف المؤثرة او بالاصح الدول الكبرى عن التركيز على تنفيذ اهداف اعلان الامم المتحدة بشان الالفية بشكل عام ، لكن احداث الحادي عشر من سبتمبر قد اكدت وفي الوقت نفسه على اهمية تظافر الجهود وتكثيفها لاشاعة ثقافة السلام واقامة علاقات دولية اساسها العدالة والاحترام المتبادل واحترام التنوع والالتزام بالقيم الديمقراطية.

ومن المؤسف ان نرى بعض وسائل الاعلام النافذة تتنكر لرسالة الاعلام وبدلاً من ان تراعي مسئوليتها وتعمل على تعزيز التفاهم والتعايش بين الشعوب والحضارات تقوم بدق طبول الكراهية وتضليل الراي العام والترويج لما تسميه "صراع الحضارات".

وبنفس التوجه وان في سياق اخر قامت حكومة اسرائيل التي تدعي نفسها بالدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط قامت مؤخراً بمنع وسائل الاعلام من نقل الصورة الصحيحة للمذابح والفضائح التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل دون اكتراث يذكر لمفهوم حرية الصحافة

وهو الامر الذي يضع دائرة الاعلام امام مسئوليتها في ايضاح الحقائق في اطار اختصاصاتها وفي حدود امكانياتها ٠

ومما يبعث على الارتياح تلك الانشطة التي بذلتها الادارة ومراكزها في الخارج لانجاح سنة الامم المتحدة للحوار بين الحضارات وسيكون من المفيد في هذا السياق ان تعمل الدائرة على التنسيق الميداني مع المنظمات الاقليمية والدولية المهتمة بهذا الجانب ومنها الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي لتشيج الحوار بين الاديان والثقافات ٠

سيدي الرئيس،،،

الحديث عن انشطة قطاع الاعلام في الامانة العامة حديث ذو شجون كما يقال وتعكس تقارير الامين العام ذات الصلة هذا الواقع والتقارير في مجملها تتحدث عن ضخامة التحديات مع قصور الامكانيات وقد استرعى انتباهنا هنا وبشكل خاص ما جاء في تقرير الامين العام حول اعادة توجيه انشطة الامم المتحدة في مجال الاعلام والاتصالات والذي حدد المشكلة الرئيسية عند استعراض انشطة دائرة الاعلام بعدم الوضوح السائد والذي يكتنف مهمتها وذلك بسبب كثرة المهام التي اوكلتها الجمعية العامة الى الادارة ونحن اذ نتفق مع هذا الطرح فانه لا يجب ان يشكل باي حال مبرراً لتقاعس الادارة عن تنفيذ المهام الرئيسية او القصور في تاديتها ٠

ولنا ملاحظات عديدة على ماجاء في تقارير الامين العام حول بعض انشطة الدائرة الاعلامية وسياساتها مما لا يتسع المجال لطرحه في هذه المداخلة وساكتفي بالاشارة الى التقرير المعنون "تطوير مواقع الامم المتحدة على الانترنت باللغات الرسمية الست وتعهده واثرانه" حيث تعترف الدائرة بانه لم تتحقق المساواة والتكافؤ بين مواقع اللغات الرسمية الست وللتغلب على هذه المشكلة تقترح الدائرة الاخذ باحدالمسارين المقترحين في التقرير نفسه ونحن نرى من جانبنا انه من الانسب الاخذ بالمسار الاول والمتضمن في الفقرات ٣٣ ـ ٣٥ من التقرير ٠

كما نود التأكيد هنا على ما جاء في بيان المجموعة العربية في الدورة الحالية للجمعية العامة حول البند المعنون "تعدد اللغات" من ضرورة مراعاة ان تصدر المطبوعات والوثائق المختلفة باللغات الرسمية الست بصورة متزامنة ٠

وفي الاخير اوكد لكم ، سيدي الرئيس ، استمرار تعاون وفد الجمهورية اليمنية لما يضمن انجاح اعمال هذه الدورة ٠

وشكراً السيد الرئيس ٠